

10945 - كيف يكون استقبال القبلة في الطائرة

السؤال

رجل مسافر بالطائرة ولا يعرف اتجاه القبلة علمًا بأن الجميع لم يعرفوا الاتجاه فصلى ولم يعلم أهوا في اتجاه القبلة في صلاته أم لا ؟
فهل الصلاة في مثل هذه الحالة صحيحة ؟.

الإجابة المفصلة

الراكب في الطائرة إن كان يريد أن يصل إلى صلاة نفل فإنه يصل إلى حيث كان وجهه ولا يلزم أن يستقبل القبلة لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصل إلى راحلته حيثما اتجهت به إذا كان في سفر ، وأما الفريضة فلا بد من استقبال القبلة ولا بد من الركوع والسجود إذا أمكن وعلى هذا فإن من تمكن من هذا في الطائرة في يصل في الطائرة وإن كانت الصلاة التي حضرت وهو في الطائرة مما يجمع إلى ما بعده كما لو حضرت صلاة الظهر فإنه يؤخرها حتى يجمعها مع العصر أو حضرت صلاة المغرب وهو في الطائرة يؤخرها حتى يجمعها مع العشاء . ويجب عليه أن يسأل المضيفين عن اتجاه القبلة إذا كان في طائرة ليس فيها عالمة القبلة فإن لم يفعل فصلاته غير صحيحة .